Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » (الاسراء ١٧/٢٣ ـ ٢٤) ٠

« ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لى ولوالديك الى المصير » (لقمان ٣١/١٤) ٠

وقد أكد الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات أن أحق الناس بحسن صحبة الابن هى أمه ، ثم أبوه ٠ (فى حديث متفق عليه) ٠

وعقوق الوالدين يعد من أكبر الكبائر فى الاسلام ، حتى لقد قرنه الرسول صلى الله عليه وسلم بالشرك وقتل النفس وشهادة الزور ٠ (فى حديث البخارى) ٠

حقوق الأولاد : وأهمها تربيتهم منذ طفولتهم على الاسلام ٠

ويجب على الزوج الاعداد لذلك باختيار الزوجة الصالحة ، أى الأم التى تقع على عاتقها هذه المسؤولية وبخاصة فى السنوات الأولى من الطفولة ، بل وأثناء الحمل ؛ حيث تكون عادات الأم الصالحة فى العبادة والطعام والشراب والنوم من أهم العوامل التى تؤثر تأثيرا حسنا على الصحة الجسمية والنفسية للطفل قبل ولادته ٠

ومن حقوق الأولاد على الوالدين القيام بالانفاق عليهم ورعايتهم ومعاملتهم معاملة حسنة تقوم على الرفق ولا يلجأ منها الى العنف (أى العقوبات الجسدية والنفسية) الا عند الضرورة القصوة ٠ والأسوة الحسنة فى ذلك هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذى ما ضرب أحدا قط لا امرأة ولا طفلا ولا خادما ٠٠

ولم يكن أحد أحب للعيال منه ، **وهو الذى قال :** « الرفق خير كله وان الرفق لا يكون فى شىء الا زانه ، ولا ينزع من شىء الا شانه » (مسلم)٠

ومن حقوق الأولاد أن يعاملهم الوالدان بالعدل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أراد أن يشهده على أنه يريد أن يخص بعض أولاده بهدية ويحرم الباقين: « لا تشهدنى على جور ٠ اتقوا الله واعدلوا فى اولادكم » (الشيخان وأبو داود) ٠

ومن العدل ألا يفضل البنين على البنات ؛ بل عليه أن يزيد فى ملاطفة البنات واكرامهن ، وذلك لضعفهن ، أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالضعفاء وبخاصة النساء واليتامى ٠